[ 110 ] إذ قضت وهي أو فر الخلق جهدا * فمضت وهي أعظم الناس وجدا في فم الدهر غصة من جواها فاغتدى قلبها على الضيم يطوى * واغتدى دمعها به الارض تروى تخذت للاحزان كالقبر مأوى * وثوت لا يرى لها الناس مثوى أي قدس يضمه مثواها قدرتها يد الحقود بصرف * للرزايا ذاقت به أي حتف فقضت والزمان عنها بخلف * ثم همت ببعلها كل كف واستمدت له رقاق مداها أمه ضل إذ غوت مسعاها * أمة خاب حين ضلت رجاها امة في الانام ما أشقاها * أمة قاتلت إمام هداها يا ترى أين زال عنها حياها أدعياء قدانتمت لطغام * لا تبالي في البغي من آثام وازرتها في الغي أي سوام * كم أرادت إطفاء نار حسام صاغه ا ثمرة لحشاها حلف كف بها لهم أي كف * ونكال لهم وإغام أنف ولطغيانهم بها أي حتف * بأبي من له مطاعن كف لا يداوى من الردى كلماها كم بها للرشاد أسدى صنيعا * وبنى الاسلام حصنا رفيعا إذ غد للعلوم كهفا منيعا * إن ذات العلوم تنمى جميعا لعلي وكان روح نماها

---